



جلسة عادية لمجلس الوزراء
ولا قرار في شأن النفايات الصلبة

محليات



فتحتلي من دار
الفتوى: العدو
الصهيوني
هو المستفيد
من أي خطاب
طائفي ومذهبي

محليات



علي عبد الكريم؛
من المخجل أن
يفاوض اللبنانيون
«داعش»
و«النصرة» وألا
يفاوضوا سورية

محليات

استنكار واسع
لجريمة «شارلي
ايبدو»: فرنسا
والغرب مسؤولان
عن استفحال
الإرهاب ويرتد
عليهما

ثقافة



أخبار وأفلام
إصدارات
سينمائية
شرقاً وغرباً

عربيات



أرمن سورية
يحيون الذكرى
المنوية لمجزرة
الإبادة: متى
يحاسب القاتل
التركي؟

Friday 9 January 2015 Issue No. 1679

الحرب على الإرهاب من بوابة باريس تفتح كل جروح الغرب العنصرية نبل والزهراء تحسمان مصير معركة حلب تراجع عاصفة التأشيرة بعد تهوّر أصحابها

معنى سورية في جريمة «شارلي ايبدو»

يوسف المصري

لا شك أن الرابع الأول من جريمة «شارلي ايبدو» هو اليمين الفرنسي المتطرف الذي قد يكون أمامه عام 2017 فرصة للوصول إلى الإليزيه. وبهذا الحدث - فيما لو حصل - تكون بوابة أوروبا قد عقدت ناصية مفاتيحها للمتطرف الفرنسي القومي... وبمثلما يمكن القول إن التطرف الإسلامي في المنطقة لا يقاتل بتطرف سياسي بل بثقافة منفتحة دينياً وسياسياً، فإنه يمكن التحذير منذ الآن، أن الخشية من وصول تسونامي التطرف الديني في الشرق الأوسط إلى أوروبا، لا يواجه أوروبا بوصول نموذج متطرف أوروبي إلى رأس السلطة في فرنسا، وهي الدولة المعترفة الأهم ثقافياً من بين كل الدول الأوروبية الأخرى.

وتبدو الحاجة الآن في أوروبا للاعتراف بوقائع ديموغرافيتها المتداخلة بين المسيحية الراسخة والمسلمة الصاعدة، مطلوبة أكثر من أي وقت مضى. فإبداء الخشية من هذا التداخل الديموغرافي، انطلاقاً من أعمال إرهابية منضلة تقع في دول أوروبا، لا تقود لحل المشكلة بل لحقتها بوسائل إزالتها، ولجعل التطرف ضد الآخر في أوروبا ليس رد فعل على تطرف مسلمين وادين إليها، بل تطرف أوروبي ضد الثقافة الأوروبية الديمقراطية نفسها. وهذه وصفة سريعة المفعول لا ترتكب نوع من الانتحار التاريخي.

وواقع أن ضفة أوروبا الجديدة المسيحية بالغالب، ليست منعزلة عن تاريخ طويل تخللته فترات ونام واستعمار وتناغم وتحارب حضاري، يجمعها بصفحتها الأخرى الموسوية القديمة أي المشرق العربي، فإن هذا يضيف اعتباراً لجعل باريس تفكر للحظة بأن الإرهاب الذي ضربها أول من أمس هو تنمة للإرهاب الذي يضرب دولة مشرقية في الضفة الأخرى من المتوسط، (التنمة ص10)

نقاط على الحروف

على العالم أن يختار:

الحرب على سورية أم على الإرهاب؟

ناصر قنديل

- ليس في الموقف السياسي مكان للرغبات والتمنيات، فهو حساب دقيق للمعطيات والموازن، كما ليس فيه مكان للعواطف من نوع الشماتة والحق والكيد والحدق، بل هو نتاج الواقعية والالتزام الموضوعية. فالذين يكرهون سياسة سورية وقيادتها يفعلون ذلك ليس بسبب ضرر لحق ببلادهم من وراء سورية وقيادتها وسياساتها، بل لأنهم تموضعوا في ضفاف الشرق الأوسط الساخن على ضفة تتضرر وتصاب بالأذى من السياسة السورية، وهي الضفة «الإسرائيلية». وهذا على الأقل حال دول الغرب كلها بلا استثناء من فرنسا إلى أميركا، أما حال دول الجوار من العرب وغير العرب، خصوصاً الأتراك، فالأمر يتصل أيضاً في العمق بتباين خياراتهم مع سورية حول الموقف من «إسرائيل» بين الرهان على أميركا وحلولها وبين خيار المقاومة وموازن القوة.

- لذلك لا يناقش ما جرى ويجري في سورية من زاوية صحة أو عدم صحة القول بوجود أو عدم وجود الأسباب الداخلية، ولا بمثالية أو عدم مثالية نظام الحكم ومدى حاجته إلى الإصلاح، بل من زاويتين، هما، هل كان ممكناً للأزمة الداخلية أن تبلغ بسورية ما بلغت لولا مواقف الخارج التي استثمرت قدرات مالية وإعلامية واستخباراتية وعسكرية تكفي لتشكيل معطيات حرب عالمية أكبر من طاقة دول كبرى على التحمل؟ والثانية، هل أن مواقف هذا الخارج العربي وغير العربي كانت انطلاقاً من البعد الداخلي السوري تعاطفاً مع الديمقراطية والإصلاح، أم لحساب مصالح ومواقف استثمرت هذا البعد كعنوان حتى صار تفصيلاً شكلياً يكاد لا يرى وتنعقد قيمته أمام حجم الحشد الخارجي من جهة، والتغيير الذي أدخله الاستنجد بتنظيم «القاعدة» لرهان النصر على سورية من جهة أخرى؟

- وصلنا إلى حيث نحن، وليس موضوعنا القول، طابخ السم أكله، وهذه نتيجة أفعالكم، ومن لعب مع الوحش عليه تلقى عاقبته الخاطئة، أو أن الأحداث أكدت ما سبق وقالته سورية مراراً ولم يسمع صوتها عن أن الإرهاب الذي يجلبونه إليها سيرتد عليهم، وأن جوهر الحرب في سورية هو الحرب مع الإرهاب. فكل هذا صحيح، لكنه يفيد في نقاش أخلاقي حول الصواب والخطأ، لكنه لا يغيّر في موازين الحرب.

- حيث نحن اليوم، الغرب ومن معه في الحرب على سورية من عرب وغير عرب، لهم أسبابهم في العداء لها، وما هم يسلمون بألوية الحرب على الإرهاب ويتلقون ضربات هذا الإرهاب، ويسلمون بفشل رهاناتهم. وما جرى في أستراليا وتالياً على الحدود السعودية، وبحق مركز شرطة تركي، وصولاً إلى الكارثة التي حلت بفرنسا ومن هم أعظم منها وينتظر الكثير من البلدان التي صار واضحا وصارت تسلم أنها مستهدفة، يؤكد الطابع العالمي للحرب التي يخوضها الإرهاب والطابع العالمي الواجب للحرب عليه.

(التنمة ص10)

بالمواطنة وحماية القانون. بالتزامن مع هذا البعد الذي لا يبدو أن الإليزيه يضع في حسابه كيفية التعامل معه مثله مثل الكثير من حكام الغرب، يستمرّ الموقف الفرنسي والغربي عموماً بحالة العداء والتحريض ضد سورية، حيث يقدم للإرهاب مجاناً السلاح والمال والتغطية المعنوية والأخلاقية، بتقديم حرب الإرهابيين على سورية كحرب ثوار وحرية، وفقاً للوصف التقليدي لوزير خارجية فرنسا لوران فابيوس.

سورية لا تنتظر اعترافاً بصوابية رؤيتها وصحة تحذيراتها، ولا ترهن مستقبل حربها مع الإرهاب بما سترتب من مواقف لدى الذين تورطوا ولا زالوا في الحرب عليها ولعبوا دوراً خبيثاً في توريد هذا الإرهاب واستقدامه إليها، (التنمة ص10)

هويات حاملي الجنسية الفرنسية، يكسب أصوات الناخبين في أول استطلاعات الرأي بعد عملية باريس، وتعلو صحاح الحرب العنصرية ضد المهاجرين والعرب والمسلمين. هذا التحول الخطير، يهدد بتقديم بيئة اجتماعية حاضنة للتنظيمات الإرهابية بتقديمها كمدافع عن هذه التجمعات التي تشعر أنها مستهدفة، وتفقد الشعور

أن حال العداء للإسلام والمسلمين تحتاح المجتمع، وأن الأحياء التي يسكنها الفرنسيون من أصول إسلامية، خصوصاً من بلاد المغرب العربي والتي لم تلتئم جروحها بعد من أيام حروب الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، تتحول إلى خط تماس أقرب إلى جبهات الحرب، وأن اليمين المتطرف الذي يدعو إلى تطهير عرقي ونقاء ديني وإعادة تدقيق في

رياض سلامة الرئاسي يوضح...

في أول موقف من نوعه أوضح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن «طوحه لعام 2017 تدعيم اقتصاد السوق وأن يكون النظام اللبناني يحمي الضعيف في الاقتصاد»، معرباً عن «شكره الرأي العام والفعاليات التي تلقى بادائي، وتحليني مسؤولة أكبر مثل رئاسة الجمهورية، ولكنني أفضل التركيز على مصرف لبنان». وكشف سلامة في حديث تلفزيوني مساء أمس أن «اتصالات حصلت بيني وبين سفراء دول يجذبون استقرار لبنان وتطوره، ولكن لا إشارات أو تعبير عن اختياري للرئاسة»، لافتاً إلى أن «مدير الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرنسو جبرو عمل على تأمين الأجواء المناسبة لانتخاب رئيس، ولم يوح لي بالتوجه أو التأييد الرئاسي». وأضاف: «صحيح أن هناك من يطرح اسمي للرئاسة الأولى ولكن علينا كلبنانيين أن نقرّر ماذا نريد».

اللجان الشعبية في نبل والزهراء تصد هجوماً جديداً لـ«النصرة»

عبد الهيان: تدريب «المعارضة المعتدلة» يبعد سورية عن الحل السياسي



حذر مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الهيان من تدريب وتسليح ما يسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية، معتبراً هذا الأمر خطاً جديداً يجعل الوصول إلى الحل السياسي أكثر بعداً. وأكد عبد الهيان خلال استقاله المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الألمانية فونت غوتزه في طهران، خطورة الإرهاب والتطرف على السلام والأمن في المنطقة والعالم. وشدد الطرفان على ضرورة اللجوء إلى الحلول السياسية للازمات في المنطقة.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن بلاده حذرت دوماً من العواقب الوخيمة لاستخدام أداة الإرهاب في المنطقة. وقال: «إن الامتلاء من بعض الدول والدعم بعضها الآخر قد أدى اليوم إلى تواجد رعايا أكثر من 102 بلد في العالم في صفوف العصابات الإرهابية في سورية والعراق». واعتبر أن تدريب وتسليح ما يسمى المعارضة المعتدلة في سورية «خطاً جديداً يعيدنا أكثر فأكثر عن الحل السياسي»، مؤكداً أن إيران، تنصدي للإرهاب بقوة إلا أن المكافحة الجديرة لهذه الظاهرة المشؤومة بحاجة إلى مشاركة جماعية.

وأعرب عن ترحيب بلاده بالمبادرة الروسية الرامية لاستضافة لقاء تشاوري تمهيداً حول الأزمة في سورية، موضحاً أن الجانب الإيراني أعرب عن وجهة نظره حول هذا الموضوع مع المسؤولين الروس.

(التنمة ص10)

ليبيا: الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة

قالت الحكومة الليبية إن الحوار هو «السبيل الوحيد» للخروج من الأزمة التي تعاني منها البلاد التي تفرق في الفوضى والعنف منذ نهاية 2011 كما رحبت ببيان مجلس الجامعة العربية الاثنين في شأن الوضع في ليبيا.

وأكدت الحكومة في بيان أول من أمس «مسايعها الصادقة لقيام حوار وطني شامل يجمع كافة الأفرقاء، وذلك لوضع أرضية صلبة تنطلق منها ليبيا إلى المستقبل بسواعد جميع أبنائها بمختلف أطيافهم وأفكارهم السياسية من دون إقصاء أو تهميش لأي طرف».

وجددت «موقفها الثابت من أن الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي تعاني منها ليبيا في هذه المرحلة». دعت كل الأطراف إلى الجلوس إلى طاولة الحوار لحل الخلاف، وعدم اللجوء إلى سياسة التصعيد واستخدام لغة السلاح لفرض الآراء بالقوة.

وأرجأت الأمم المتحدة حتى إشعار آخر جلسة الحوار بين اطراف النزاع في ليبيا التي كانت مقررة الاثنين الماضي، وفق ما أعلن المتحدث باسم المنظمة الدولية ستيفان دوجاريك.

(التنمة ص10)

شهدت جزيرة ستره في البحرين مواجهات عنيفة بين المحتجين ورجال الشرطة وعدداً من الإصابات يزداد بسبب استخدام الشرطة الرصاص الانشطاري. فيما أكد الناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة في رد

الأمم المتحدة تطالب بالإفراج عن الشيخ سلمان

على سؤال لـ«المباين» دعم بان كي مون ببيان منظمة العفو الدولية الذي يدعو السلطات البحرينية إلى إسقاط التهم الموجهة ضد الشيخ علي سلمان وبإطلاق سراحه من دون تأخير.

شهدت جزيرة ستره في البحرين مواجهات عنيفة بين المحتجين ورجال الشرطة وعدداً من الإصابات يزداد بسبب استخدام الشرطة الرصاص الانشطاري. فيما أكد الناطق باسم الامين العام للأمم المتحدة في رد



حول حوار موسكو

غالب قنديل

بكلام ينتمي إلى مراحل مضت، يتحدث بعض المعارضين السوريين المدعومين إلى حوار موسكو، وبصورة تدعو مرة جديدة للسؤال عن مدى نضج أولئك وقدرتهم على التقاط فرص التقدم في عملية سياسية سورية داخلية بعيداً عن التدخلات الخارجية. والسؤال يطرح نفسه أيضاً عن جدوى مشاركة الدولة الوطنية السورية في هذه اللقاءات، طالما يعلم القاضي والدي أن العديد من الواجهات المعارضة لا تمتلك وزنًا شعبيًا يعتد به، وبعضها بات كناية عن تجمعات منتهية الصلاحية لأزلام سفارات واستخبارات.

وقد ثبت غير مرة، أن تلك الجماعات غير قادرة على التحكم أو التأثير بأي شكل كان بالوضع الميداني من خلال التشكيلات العسكرية التي تشهد انتقالاً متزايداً نحو كل من «جبهة النصرة» و«داعش»، تحت تأثير الاستقطاب الجاذب لمصادر السلاح والمال وفي مناخ من التناحر الذي تبخرت معه اللوية وكتائب كثيرة، شكلت موضوع مراهنة أميركية وأطلسية على ما يوصف بالمعارضة المعتدلة. فالتقارير الغربية تعترف بأن غالبية المسلحين، الذين تم تدريبهم تحت مسكرات تركيا والأردن والسعودية وتم تخريجهم تحت يافطات ما يسمى بالجيش الحر، باتوا بعدتهم وعنادهم في صفوف «داعش» و«النصرة» في حين تعيد الولايات المتحدة الكرة بتصميم عبثي على الغوص في هذه اللعبة الدموية الجهنمية عبر مشاريع تدريب جديدة.

التجاوب السوري مع المبادرة الروسية يتوخى تحقيق غايتين:

تجسيد نهج الدولة الوطنية المتجاوب مع جميع المحاولات الهادفة لحقن الدماء وتوحيد الجهود في الدفاع عن الوطن، وهو ما يعبر عنه التصميم السوري على متابعة التحرك في خط المصالحات المحلية إلى جانب استمرار العمليات القتالية التي يخوضها الجيش العربي السوري لتحرير البلاد من عصابات الإرهاب التكفيري ولحماية المواطنين السوريين من هذه الشبكات الإجرامية التي تضم خليطاً أجنبياً متعدد الجنسيات (التنمة ص10)

* عضو المجلس الوطني للإعلام